

لسان العرب

(عمق) العُمُقُ والعَمُقُ البعد إلى أسفل وقيل هو قعر البئر والفجِّ والوادي قال ابن بري ومنه قول الشمَّاخ وأَفِيح من رُوِّضِ الرُّبِّ بابِ عَمِيقٍ أَي بعيد وتَعَمِيقُ البئر وإِعماقها جَعْلُها عَمِيقَةً وتقول العرب بئر عَمِيقَةٌ ومَعِيقَةٌ بعيدة القعر وقد عَمِقتُ ومَعِقتُ وأَعَمِقتُها وإِنها لبعيدة العَمُقِ والمَعِيقُ قال ابن تَعَالَى وعلى كل ضامر يَأْتين من كل فَجٍّ عَمِيقٍ قال الفراء لغة أَهل الحجاز عَمِيقٌ وبنو تميم يقولون مَعِيقٌ قال مجاهد في قوله من كل فَجٍّ عَمِيقٌ من كل طريق بعيد وقال الليث في قوله من كل فَجٍّ عَمِيقٌ ويقال مَعِيقٌ قال والعَمِيقُ أَكْثَرُ من المَعِيقِ في الطريق وأَعَمِيقُ الأَرْضِ نواحيها ويقال لي في هذه الدار عَمَقٌ أَي حق وما لي فيها عَمَقٌ أَي حق والعَمَقُ البُسْرُ الموضوع في الشمس لِيَنْضَجَ عن أَبِي حنيفة قال وَأَنَا فِيهِ شَاكٌ ورجل عُمِيقِيٌّ الكلام لكلامه غَوْرٌ والعِمِيقَى نبت وبعير عامِقٌ وإِبل عامِقةٌ تَأْكُلُ العِمِيقَى قال الجوهري العِمِيقَى بكسر العين شجر بالحجاز وتهامه قال ابن بري ويقال العِمِيقَى أَمَرٌّ من الحَنْظَلِ قال الشاعر فَأُقْسِمُ أَنْ العِيشَ حُلُوٌّ إِذَا دَنَتْ وهو إِِنْ نَأَتْ عني أَمَرٌّ من العِمِيقَى والعِمِيقَى موضع قال أَبُو ذؤَيْبٍ لَمَّا ذَكَرْتُ أَخَا العِمِيقَى تَأَوَّسَ بَنِي هَمٍّْ وَأَفْرَدَ ظَهْرِي الأَغْلَابُ الشَّيْحُ .

(* قوله « أَخَا العمقى » قال الصاغاني فيه ثلاث روايات بالكسر وبالضم وبالنون وبدل الميم اه قلت أما الكسر فهي رواية الباهلي ورواه الأَخْفَشُ بفتح العين وقال هو اسم واد فتكون الروايات أربعا اه شرح القاموس) .

والعُمُقُ بضم العين وفتح الميم موضع بمكة وقول ساعدة بن جؤبة لما رأى عَمِيقاً ورَجَّعَ عُرْضَهُ هَدْرًا كما هَدَرَ الفَنِيقُ المُصْعَبُ أَرَادَ العُمُقَ فغِيَّرَ وقد يكون عَمِيقٌ بلدًا بعينه غير هذا قال الأَزْهَرِيُّ العُمُقُ موضع على جادَّةِ طريق مكة بين مَعْدَنَ بنِي سُلَيْمٍ وذاتِ عِرْقٍ قال والعامَّة تقول العُمُقُ وهو خطأ قال وعَمِيقٌ موضع آخر وفي الحديث ذكر العُمُقِ قال ابن الأَثِيرِ العُمُقُ بضم العين وفتح الميم منزل عند النَّقِيرَةِ لِحَاجِّ العِرَاقِ فَأَمَّا بفتح العين وسكون الميم فَوَادٍ من أودية الطائف نزله رسول الله ﷺ لما حاصرها وعَمِيقٌ موضع وعَمِيقٌ أرض لم يُزَيِّنْةٌ وما في النَّحِيَّةِ عَمِيقَةٌ كقولك ما به عَيْقَةٌ عن اللحياني أَي لَطِخٌ ولا وَضَرٌ ولا لَعُوقٌ من رُبِّ ولا سَمَنٌ وعَمِيقٌ النظر في الأُمور تَعَمِيقًا وتَعَمِّقٌ في كلامه أَي تَنْظُرٌ وتَعَمِّقٌ في الأَمْرِ تَنْوِيقٌ فيه فهو مُتَعَمِّقٌ وفي الحديث لو عَادَى الشَّهْرُ لَوَاصِلَاتٍ وَصَالًا

يَرَعُ المتَّعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُم المُنْتَعَمِّقُ المُبَالِغُ فِي الأَمْرِ المْتَشَدِّدُ فِيهِ الَّذِي
يَطْلُبُ أَقْصَى غَايَتِهِ وَالعَمِّقُ وَالعُمُّقُ مَا بَعُدَ مِنْ أَطْرَافِ المَفَاوِزِ وَالأَعْمَاقِ أَطْرَافِ
المَفَاوِزِ البَعِيدَةِ وَقِيلَ الأَطْرَافُ وَلَمْ تَقِيِّدْ وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْيَةَ وَقَاتِمِ الأَعْمَاقِ خَاوِيِ
المُخْتَرِقِ مُشْتَبِهٍ الأَعْلَامِ لَمَّاعِ الخَفِّقِ وَيُقَالُ الأَعْمَاقُ .

(* كذا بياض بالأصل) المطمئن ويجوز أن تكون بعيدة الغور وأعماق موضع .

(* قوله « وأعماق موضع » ضبطه شارح القاموس بضم الهمزة ومثله في ياقوت) قال

الشاعر وقد كان منذاً منذزلاً نَسْتَلذُّهُ أَعْمَاقُ بَرِّقَاوَاتِهِ فَأَجَاوِلُهُ